التنبيه على ان ... [illegible]

عن الطعام بالتسبيح ويقاتلون الدجال وعلماؤهم كانبياء بني
اسرائيل وتسمع الملائكة في السما اذانهم وتلبيتهم وهم
الحمادون لله تعالى على كل حال ويكبرون على كل شرف ويسبحون
عند كل هبوط ويقولون عند ارادة الامر افعله ان شا الله
تعالى واذا غضبوا هللوا واذا تنازعوا سبحوا واذا ارادوا
امرا استخاروا الله ثم ركبوه واذا استووا على ظهور دوابهم
حمدوا الله ومصاحفهم في صدورهم وسابقهم سابق ويدخل
الجنة بغير حساب ومقتصدهم ناج ويحاسبون حسابا
يسيرا وظالمهم مغفور له وليس منهم احد الا مرحوما ويلبسون
الوان ثياب اهل الجنة ويراعون الشمس للصلاة وهم امة
وسط عدول بتزكية الله تعالى وتحضرهم الملائكة اذا
قاتلوا وافترض عليهم ما افترض على الانبيا والرسل وهو
الوضوء والغسل من الجنابة والحج والجهاد واعطوا من
النوافل ما اعطي الانبيا وقال الله تعالى في حق غيرهم ومن
قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقال في حقهم
وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون ونودوا
في القران يا ايها الذين امنوا ونوديت الامم في كتبها
يا ايها المساكين وشتان ما بين الخطابين وقال
الدميري في شرح المنهاج قال بعض العلما خاطب الله
هذه الامة بقوله اذكروني اذكركم فامرهم ان يذكروه
بغير واسطة وخاطب بني اسرائيل بقوله اذكروا نعمتي
فانهم لم يعرفوا الله الا بالايه فامرهم ان يقصدوا النعم ليصلوا
بها الى ذكر المنعم قال الزركشي في الخادم وما كان مجتمعا

فيه

فيه صلى الله عليه وسلم من الاخلاق والمعجزات صار متفرقا
في امته بدليل انه كان معصوما وامته اجماعها معصوم
قال بعضهم ولهذا لما اودع الله سبحانه وتعالى اسراره في
امته خير بين الحيوة والموت اختار الموت ولم يحصل لموسى
ذلك وجاه ملك الموت فلطمه وهم اكثر الامم ايامى ومماليك
مملوكين وفي تفسير ابن ابي حاتم عن عكرمة قال لم تكن امة
دخل فيها من اصناف الناس غير هذه الامة وفي الحديث لما
انزلت والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه قال صلى الله عليه
وسلم هذه لامتي كلها وليس بعد الرضى سخط وقال معاوية
ما اختلفت امة قط الا غلب اهل باطلها اهل حقها الا هذه الامة
وفي شرح الرسالة للتتائي. وقيل اهل القبلة اسم خص به امة محمد
صلى الله عليه وسلم وفي سنن ابي داود حديث لن يجمع الله
على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها
وقال ابن مسعود لا يكار في هذه الامة التجريد ولا مد ولا غل
ولا صفد يعني لا تجرد ثيابه ولا يمد عند اقامة الحدود بل يضرب
قاعدا وعليه ثوبه وفي الحديث لا ترث ملة ملة ولا تجوز
شهادة ملة على ملة الا امة محمد فانه شهادتهم تجوز على من
سواهم قال ابن الجوزي بدت الشرايع كان على التخفيف
ولا يعرف في شرع نوح وصالح وابراهيم تثقيل ثم جا موسى
بالتشديد والاثقال وجا عيسى بنحو ذلك وجات شريعة
نبينا بنسخ تشديد اهل الكتاب ولا يطلق بتسهيل من كان
قبلهم فهي على غاية الاعتدال وخير الامور اوساطها والله اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)